

الخروج من أزمة الجسر | قصة الخلافة الراشدة [33]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة والثلاثين من حلقات قصة الخلافة الراشدة. في الحلقة الماضية تعرفنا على آآ طرف من حملة ابي عبيد ابن مسعود الثقافي في اه العراق - 00:00:00

شفنا انتصارات ثلاثة تسع تيام حقق ثلاث انتصارات متتالية في موقعة النمارك موقعة السقاطية سم موقعة بقسياسة وبعد هذه الانتصارات دخل في موقعة الجسر. موقعة الجسر هي دي كان موقعها في مكان اسمه المروحة على شاطئ الفرات. سميت بالجسر لان الجسر الذي عبر - 00:00:16

عليه المسلمون من غرب الفرات الى شرقه كان مؤثرا في المعركة زي ما قلنا في الحلقة الماضية المسلمون اشاروا على ابي عبيد بن مسعود الثقافي الا يعبر الى الناحية الشرقية من الفرات لكنه - 00:00:40

صبر على العبور لئلا يتهم المسلمون بالجبن قرار عسكري غير صائب. حصر المسلمين في مكان ضيق دارت الموقعة في مكان صعب ما فيهبوش مناورة. قتل عدد كبير من المسلمين استشهد ابو عبيد ابن مسعود - 00:00:56

في نفسه تحت اقدام آآ الفيل في الموقعة حصل هزة كبيرة عند المسلمين حاولوا الهروب عن طريق الجسر والهروب ده كان هروب تجهز لقتال مرة اخرى كان هروب منطقي وعقلاني لازم كان - 00:01:16

سحبوا لان خلاص الجيش لو بقي في هذا المكان سيفنى عن اخره وهما بيهربوا من على الجسر احد المسلمين عبدالله ابن مرفد الثقفي تحمس وقال لا ما ينفعش نهرب لابد ان نقاتل حتى النهاية - 00:01:36

وقطع الجسر لما اقطع الجسر سار الموقف في غاية الحرج. المسلمون يعني مضغوطون نهاية الموقعة بعد ارهاق شديد مضغوطون بعدد كبير من الفرس. الفرس سبعين الف والمسلمون عشرة الاف وغير اللي سقط شهداء في ارض المعركة يعني. فالضغطة عليهم كبيرة بعض الناس من شدة الضغط بدأت تلقي بنفسها في - 00:01:52

النهر وهي لا تتقن السباحة. اصلا جايين من الجزيرة العربية يعني بلاد غير بحرية. فعدد كبير من الجنود لا تكون السباحة فمنهم من قتل في ارض المعركة في المروحة ومنهم من غرق في النار - 00:02:20

كانت كارسة كبيرة جدا المثنى ابن حارسها يعني اجتهد اجتهد كبير جدا في محاولة لم شعث المسلمين. محاولة تجميع الشتات المتبقي من المسلمين. وذهب هو وكتيبة الى الجسر في محاولة لاصلاحه لانقاذ البقية البقية. مجموعة بتقاتل - 00:02:40

بتحاول ان هي تصلح الجسر الذي قطعه عبدالله ابن مرثد وطبعا عبدالله بن مرثد قطع الجسر دون استشارة والي او الامير الامير طبعا بعد ما قتل ابي عبيد بن مسعود يعني تولى قيد - 00:03:03

ضد الناس اه مثنى بن حارس حاول ان هو يصلح فين اخر اليوم على ما قدر ان هو يصلح الجسر المثنى ابن حارثة وهم يقاتلون يصلحون ويقاتلون اثناء الاصلاح. والفرشة طبعا لا تريد اصلاح الجسر لان هي شايقة في فرصة كبيرة جدا لاهلاك اكبر عدد من افراد الجيش المسلم. لحد - 00:03:19

ما يعني يعني قدروا ان هم يصلحوا الجسر وعبر بقية الجيش المسلم على الجسر واصيب المثنى ابن حارسها اصابات بالغة في هذه الموقعة هذه الاصابات ستكون سببا في استشهادي بعد ذلك. هيموت بعد كده بعدة شهور من جراء هذه الاصابات المزمنة - 00:03:43

منها التي جاءت له في هذه الموقعة الشرسة. واخر واحد استشهد على الجسر سلبط ابن قيس. رضي الله عنه لو الصحابي اللي قال

ابي عبيد ما تعبرش. واللي هو الصحابي القديم البدري الذي امر عمر بن الخطاب ابا عبيد بن مسعود - [00:04:03](#)

وفي ان يستعين برأيه. قال له هذا يعني استشره مقدم ومقرب وعنده خلفية عسكرية وممر بتجارب كسيرة مع رسول الله مشاهد المشاهد كلها من اول بدري وانت طالع لحد اخر حياتي الرسول عليه الصلاة والسلام. فقيمة كبيرة في الجيش المسلم. اسمع رأيه. ما سمعش رأيه ابو عبيدة الثقافية - [00:04:23](#)

قدر الله وما شاء فعل. فاستشهد رضي الله عنه وارضاه في اخر الموقعة. هذه الموقعة اثبتت اهمية اهمية ان يكون القائد كفئا وان لم

يكن هو افضل المسلمين في الامور الاخرى الامور الشرعية الامور الدينية الامور الحماسية امور الشجاعة - [00:04:43](#)

عمر كذا مؤكدا ان عمر ابن الخطاب يعلم ذلك ويعلم ان القوي مقدم على الامين جميل جدا ان يجمع القائد بين القوة والامانة لكن

تقديم القوة وتقديم الامكانيات العسكرية والكفاءة الحربية هو معروف لكن الظروف التي اختار فيها عمر - [00:05:03](#)

عمر بن الخطاب ابا عبيد بن مسعود على ولاية الجيش المسلم كلنا مرينا بها شغفناها في الحلقات الماضية. عرفنا قد ايه الضغط العصبي الذي كان يعاني منه عمر الخطاب عندما استنفر المسلمين عدة ايام ولم يقيم منهم احد الا ابو عبيد فرأى ان يولي ابو عبيد ابن مسعود الثقافي ولعل ولاية - [00:05:23](#)

غيره كانت افضل. عمر آابن الخطاب شاهد الرسول عليه الصلاة والسلام يختار مسلا عمرو بن العاص على قيادة الاسلامية في موقعة

ذات السلاسل ايام الرسول عليه الصلاة والسلام. وعمرو بن العاص كان اسلم بقى له خمس شهور بس - [00:05:43](#)

وكان في جيشه كبار الصحابة من المهاجرين والانصار فما كانش مع انه يعني هو لم يكن اعلى الناس دينا ولا اقربهم الى الرسول صلى الله عليه وسلم قلبا ولا حبا ولا ولا تضحية في في في التاريخ - [00:06:01](#)

الطويل للصحابة الكرام الذين صحبوه في موقعة لكن هو عنده كفاءة عسكرية ذو رأي في الحرب فولاه. وكان يولي خالد ابن الوليد

مع حداثة اسلامه قدر الله وما شاء فعل. ده اللي حصل. ولازم تكون المعارك فيها وفيها. ما فيش جيوش بتمتصها - [00:06:15](#)

مية في المية من المعارك بتاعتها وبدر اتباع باحد في وجود الرسول عليه الصلاة والسلام وفي وجود كبار الصحابة اللي انتم عارفينهم. فده شيه يعني تمر به كل الجيوش. حصلت هذه الهزيمة او هذه الكارسة هي مش هزيمة عادية. هي كارسة بكل المقاييس.

ليه بقى بنقول الكلام ده؟ الجيش الاسلامي عشان - [00:06:37](#)

ثلاثة في هذه الموقعة فقط ما بين شهيد وغريق مات من المسلمين اربعة الف اربعين في المية من الجيش خلص يعني طبعا ده كارسة ماحقة انت بتتكلم على حروب خالد بن الوليد في العراق ستاشر موقعة كل اللي فقدهم ما يكملوش مية او مية وخمسين -

[00:06:57](#)

الموقع كان ييفقد هنا عشرة ييفقد هنا خمسة من الرجال في مواقع لم يستشهد من المسلمين احد يعني في نوع من السيطرة الجيش مكمل بطاقته. يعني احنا بنقول ان جيش خالد بن الوليد بدأ المعارك تمتاشر الف وانتهى تمتاشر الف برضه. ستاشر موقعة فانت

مش متعود - [00:07:18](#)

على سماع هذه الارقام ففجأة وصل الى المدينة المنورة خبر استشهاد اربعة الف مسلم. من اصل عشرة الف مش بس كده ده في

اربعة الف اخرين هربوا فروا بدون انضباط يعني مش - [00:07:38](#)

فروا من ارض الموقعة الى مكان معين في العراق للتجهز لحرب جديدة لأ ده فروا في الارض. ومنهم من في فراره الى المدينة المنورة. يا خبر ابيض يعني مثنى ابن حارثة في الاخر بعد هذه الموقعة فاضل معه في الجيش الاسلامي في العراق الفين. بتتكلم على

- [00:07:58](#)

ان خلاص الموضوع تقريبا انهار. كانت الحقيقة مصيبة كبيرة جدا على المسلمين. الاربعة تلاف اللي فروا مش كلهم فروا للمدينة.

بعضهم وصل في فرار المدينة لكن بعضهم تفرق في الارض. اللي راح لاجزاء من العراق واللي نزل على الجزيرة العربية - [00:08:24](#)

هروب غير منظم. هروب حقيقي من ارض الموقعة عمر وصلته الانباء في المدينة المنورة فجعل فاجعة كبيرة جدا دعا لابي عبيد

بالرحمة انه استشهد احد الشهداء الذين ولم يذكر امرا يعني آا سلبيا عليه المسلمين زي ما بيقلوا كده ايه مش ناقصين في هذا

الوقت لم يعنف الفارين - 00:08:44

اللي فروا ووصلوا الى المدينة المنورة كان رد فعله عظيم جدا. عمر ابن الخطاب اللي الناس كانت خايفة من ولايته كان ارق الناس وارحم الناس والين الناس. مع المسلمين. ترفق بهم جدا. قال انا لهم فئة. هؤلاء ليسوا فرين - 00:09:09

انا لهم فئة وقرأ الآية الكريمة ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء غضب من الله. يعني عندك استسناين اهوت متحرفا لقتال اللي كان عايز يعمل مثنى ابن حارثة قبل ما عبد - 00:09:29

ابن مرشد يقطع الجسر. انه ياخذ الجنود يرجع بهم ليتحرف الى قتال عشان يجهزهم يقاتل بهم ثاني. فهنا مفيش مانع انك تولي دبرك يعني تدي ضهرك للجيش المعادي وتجري تجري لكان ما المكان ده هتجهز فيه للقتال لتعود - 00:09:49

لتقاتل مرة ثانية. هذا التعرف للقتال او متحيزا الى فئة. تركت ارض القتال كلها الى مكان اخر بعيد عن ارض المعركة فيه فئة للمسلمين. فيه مدد للمسلمين. فيه درع للمسلمين. هروح لهذا المكان يجهزني ارجع ثاني - 00:10:09

قتل في يوم من الايام تكون الزروف فيه افضل. فسيدينا عمر بيقول انا لهم فئة انا فنتهم. هم الجيش الاسلامي في العراق فنته في المدينة منورة وعمر بن الخطاب كامير المؤمنين هو فنتهم يعني يقدرنا يرجعوا لي بدون حرج شرعي اجهزهم واديهم - 00:10:29 والمدد وارجعهم ثاني يقاتلوا في سبيل الله. هؤلاء ليسوا ممن ولوا دبرهم. مع ان بعضهم ولى دبرا في القتال حقيقة لكن ده كان نوع من محاولة علاج العلاج النفسي للجيش المسلم. وان انت ناس في هذه المصيبة ما فيش داعي بقى ان انت تزود عليها العبء النفسي - 00:10:49

انك انت تعنفها وتلومها وتحملها اعباء اربع تلاف واحد ماتوا واعباء الهزيمة واعباء ضياع مكاسب حروب خالد ابن الوليد ضياع مكاسب المسلمين في العراق تعامل نفسي. ارجع اقرا ثاني سورة ال عمران. بعد آ - 00:11:09

الحلقة ديت روح اقرا سورة ال عمران اقرا من اول وسارعوا الى مغفرة من ربكم لآخر السورة. النص الثاني من سورة ال عمران. سورة ال عمران نزلت اعقاب غزوة احد. شف المصيبة التي تعرض لها المسلمون في احد وفرار بعض المسلمين - 00:11:29 وفي احد الى المدينة المنورة والى غيرها. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام في الموقعة. يعني يعني امر كبير الجيل الاول ما هواش جيل آ في سنة تلتاشر هجرية دلوقتي. ده في سنة ثلاثة هجرية. فاقرا ازاى تعاملت السورة مع - 00:11:49

مكسرين بمنتهى الرقة تلاقي الايات كلها تلطيف وترقيق لقلوب المسلمين مغفرة للذنوب وفتح الباب للعودة من جديد الى الله عز وجل. وان دي مشكلة وعدت. وان ربنا سبحانه وتعالى غفر وراح - 00:12:09

اطلع لان الناس منكسرة. اللوم الشديد عليها مش هيجيب نتيجة دلوقتي. اوجه اللوم لمين؟ اوجه اللوم للمتصرين عكس ما الناس بتعمل تماما. يعني ايه اوجه له للمتصرين؟ لما يحصل انتصارات كثيرة لأ خلي بالك بقى ان جسمه ممكن يتغر - 00:12:29 الجيش ممكن يجي له نوع من الزهو والافتخار يضيعه. فلو لقيت الجيش بيتنصر لأ شد عليه بالكلمات ونبهه للمعاصي للغرور وطلع اخطاؤه وقل انت عملت خطأ في كذا وكذا وكذا وعشان نفسه ما تكبرش. لكن لما يكون الجيش منكسر يعمل العكس - 00:12:49 ده اللي عرفه عمر بن الخطاب واتعلمه من ايام بدر واحد. بدر غزوة بدر اللي انتصر فيها المسلمون. ارجعوا بقى اقروا برضه النهاردة سورة الانفاس قد ايه كانت شديدة على المسلمين. سورة الانفال اللي هي المفروض نزلت بعد غزوة بدر تعظم امر هذه الغزوة الكبيرة - 00:13:09

هي ام الفرقان اقروا الكلمات التي قالها الله عز وجل في حق المسلمين. اكثر من مرة يوجه عتابات وتحذيرات ولو من المسلمين مع انهم انتصروا يسألونك عن الانفال. ويتكلم عن كراهيتهم للقتال. ويتكلم على ان الله هو الذي نصر. وان - 00:13:29

انتم ما عملتوش حاجة وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. اقول لها فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم. عشان المسلم نفسه ما تكبرش. يبقى ده حوار مع المنتصرين وده حوار مع المنكسرين. فدلوكتي احنا منكسرين في موقع الجسر. عندنا كارسة كبيرة جدا سيدنا عمر استوعب الموضوع تماما - 00:13:49

ولا في نوع من الغلظة ولا في نوع من الشدة ولا في نوع من الجفاء ولا في اي حاجة من اللي الناس كانت خايفة منها مع ان الموقعة

ديت بعد ايام قليلة من ولايات - 00:14:09

خلي بالك هو اتولى في جمادى الاخرة سنة تلتاشر هجرية والموقع اللي بتعملها في شعبان تلتاشر هجرية ما بين جمادى الاخرة خلاص احنا دخلنا رجب في شعبان. لسه اقل من شهرين في ولايته وحصلت هذه الكارسة. فاستوعب - 00:14:19

الموضوع بمنتهى الروعة حقيقة من الامور مواقف الرائعة في تاريخ عمر ابن الخطاب. استيعابه لكارسة الجسر. وبدأ ناخذ خطوات عملية رضي الله عنه وارضاه لتجهيز المسلمين للخروج من الازمة. ما اعترفشي ان خلاص الموضوع آآ - 00:14:39

انتهى وحروب العراق خلصت. احنا عندنا الفين واحد هناك هيعملوا ايه. ما قالش الكلام ده كله. لا خلاص نقف تاني من جديد على رجلينا ونشوف ايه الخطوات العملية اللي ممكن نعملها - 00:14:59

اعملها. كان عمر بن الخطاب على يقين من ان الناس اللي هربت هترجع تاني. الناس اللي فارت الاربع تلاف اللي فروا سواء فر بعضهم الى المدينة او فر بعضهم الاطراف العراق هيرجعوا تاني لمثنى ابن حارس. لان دولت صفوة الصفوة. يا دولت جيل المجاهدين -

00:15:09

من الصحابة والتابعين الجيل الاول خير الناس قرني. فان كان حصل عندهم نوع من الهزة النفسية والانكسار والخطأ والمعصية في موقعة الجسر فهذا لا يتكرر كثيرا في حياتهم. وصدقة حدس عمر بن الخطاب رجعت الناس في الاربع - 00:15:29

الناس اللي هربوا رجعوا وفي ايام قليلة رجعوا تاني لمسند لحارس اسار من جديد ستلاف واه شاء ربنا سبحانه وتعالى ان الموضوع يكمل لما رأى الله عز وجل صدق من المسلمين اليه وصدق التوبة من ذنب الفرار وصدق عمر ابن الخطاب في معالجة امور -

00:15:49

المسلم وصدق المثنى ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه في الدفاع عن المسلمين في هذه الظروف. هيا لهم ظروف تانية تعطيهم فرصة تخيلوا ايه اللي حصل في الوقت ده؟ في وقت موقعة الجسر حصلت ثورة في المدائن على رأس ثم. راس ثم اللي هو القائد الفريسي الكبير الذي - 00:16:17

بوران بنت كسرى اللي هي زعيمة الدولة الفرنسية في ذلك الوقت. اختارته لقيادة الجيش اللاتين حصلت سورة عليه. فهما جذويه اللي انتصر على ابي عبيد بن مسعود في موقعة الجسر لما عرف بامر السورة رجع بسرعة للمدائن للبحس في الامور - 00:16:37

وبالتالي لن يتتبع فلول المسلمين الالفين اللي نجوا مع مسنن لحارسة والاربع تلاف اللي هربوا وبدأوا يفكروا في رجوع تاني كان ممكن يقضي عليهم بهما جذريه تماما. متابعة الفارين اسهل الف مرة من الموقعة نفسها. فكان يتتبعه في ارض العراق ويقتلهم -

00:16:57

ما حصلش انباع مانشيزوير رجع المدائن بعد الموقعة من تركيب مربع امين سبحانه وتعالى حفز الجسم المسلم فالجيش المسلم قعد لما عبر الى غرب وبالفراة قعد هادي. ما فيش عليه نوع من المطاردة ولا ولا الحرب. وبدأ المدير ان هذا يعيد ترتيب افكاره من جديد. ويستدعي المدد من هنا وهناك - 00:17:17

ويجمع الناس ويشجعهم نفسيا وعمر ابن الخطاب رد الناس اللي جت له المدينة قال لهم انتم ما فرطتوش ولا حاجة انتم تجهزتوا ارجعوا تاني مثنى بن حارثة وبدأ يجهز لهم كمان انواع اخرى من المدد. طبعا ديت كانت يعني آآ عطية - 00:17:37

من الله عز وجل حسدت هذه الفتنة كانت عطية من الله عز وجل. عمر بن الخطاب اول ما كان بدأ يجي له مدد اول ما سمع باخبار الكارسة اي حد جاي له المدينة المنورة يبعته على طول على العراق. في هذا التوقيت اللي هو حصلت فيه المشكلة جات له بعض الوفود من اليمن مع - 00:17:57

ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه وغالب ابن عبدالله الليسي رضي الله عنه وعرجة ابن هرسة رضي الله عنه. ودول من كبار القادة كانوا في ورجعوا باعداد كبيرة من المدد ومنهم ناس اللي زي ما قلنا قبل كده كانت ارتدت قبل كده ورجعت للاسلام فعايزة تسبت جدارتها بالحرب وجدارتها - 00:18:17

بالجهاد بالثبات على الدين فخرجت فبعثتها كلها للعراق. اي حد كان يجي له يوجهه للعراق. عنده مشكلة كبيرة جدا في العراق بيحاول

يحلها دلوقتي. وحصل برضو يعني باول اول طريقة لعلاج الازمة كانت العلاج النفسي. نستوعب الموضوع نتكلم بلغة هادئة مع -

[00:18:37](#)

مكسلين نرفع معنوياتهم نقول لهم انتم ما تفرطوش ولا شيء. ونديهم الامل الكبير في العودة مرة ثانية. ده كان العلاج الاول. العلاج الثاني مدد ان انا واقعيا عايزين اعداد فبدأ يوجه قوة الدولة الى العراق فبقى ارسل اكسر من مدد عشان يرفع من اعداد الجيش

المسلم - [00:18:57](#)

في العراق. الحاجة الثالثة تطور غريب ما حصلش قبل كده في الفتوح الاسلامية. وما تكررش كتير بعد كده. وهو الاستعانة القبائل النصرانية العربية الموجودة في شمال الجزيرة العربية والموجودة في العراق. بعض القبائل النصرانية العربية - [00:19:17](#)

ما اسلمتش قبائل بني النمر استعان بها آآ ام زنة ابن حارثة وقبل عمر ابن الخطاب ان يستعين بهم في المعارك من منطلق العروبة.

يعني دول ما هماش على دين المسلمين. لكن عرضوا المساعدة في الحرب مع المسلمين نزيه اجر. يعني دولة عرب - [00:19:37](#)

زيهم هيحاربوا الدولة الفارسية هيعطوا اجر من الغنائم ان حصل النصر فقبل بذلك ان مثنى ابن حارسة وقبل وافر ذلك عمر ابن

الخطاب وحت بعض الاعداد من قبيلة بني النمر تحديدا النصرانية تحت قيادة انس ابن هلال آآ النمرية - [00:19:57](#)

وده طبعا تطور بيورينا قد ايه الازمة اللي احنا فيها. يعني ما كناش متعودين اننا نستعين بغير مسلمين في الحروب. لكن ده الموقف

ده حصل في هذه الازمة ومش هنشوفه كتير بعد كده يعني هو الموقف ده في هذه الازمة ما اكررش كتير في الحروب سواء في

الشام او في العراق لكنه حصل يعني - [00:20:17](#)

الحاجة الرابعة اللي نعملها يعني احنا قلنا الموضوع النفسي موضوع المدد اللي جابه موضوع الاستعانة بالقبائل النصرانية الموضوع

طبع ان انا لازم احقق نقطة ايجابية قوية ترفع لي الهممة عند المسلمين. نصر يعني. اقول لهم ان اللي حصل في الجسر كان -

[00:20:37](#)

شيء عابر. ما تنسوش ان احنا انتصرنا ستاشر موقعة ايام خالد ابن الوليد وانتصرنا ثلاث مواقع ثانية. ايام ابي عبيد للنشاط السقافية

قبل الجسر يعني تستعاضر موقع واتغلنا في واحدة. ايوة الواحدة دي كارسة وعدد كبير فقدناه. لكن ما تنسوش الاعداد التي فقدت

من - [00:20:57](#)

قرص لو تفتكروا كده وتراجعوا موقعك على سبيل المسال اليس مات فيها سبعين الف. من من من الفرس موقعها افراط مثلا ميت

الف من الفرس والرومان والعرب اللي كانوا مجتمعين ضد خالد بن الوليد. هم برضو ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون -

[00:21:17](#)

وترجون من الله ما لا يرجون فارجعوا افتكروا هم فقدوا قد ايه. اذا كنت انت فقدت اربع تلاف بالنسبة لك عدد كبير اه لان انت

جيشك كله كان صغير. لكن هم فقدوا اعداد كبيرة - [00:21:37](#)

جدا جدا جدا اضعاف اضعاف اللي انت فقدته. فلزام ارجع تاني الامور بموقعة جديدة تحدث هزة عند الفرس وتديهم يعني تديهم

قناعة ان الجيش اللي انتصر عليهم مرارا قادر على ان ينتصر عليهم مرة ثانية. وان موضوع الجسر ده كان استثناء ليس - [00:21:49](#)

هو الاصل. سبحان الله! انا توقعت الموقعة دي تكون بعد اربع خمس شهور ست شهور سنة من الاعداد كانت بعد موقعة الجسر في

شهر واحد. شهر واحد والله هذا من اعجب الامور. ازاى؟ ازاى انت بعد شهر واحد - [00:22:09](#)

شهر رمضان تلتاشر هجرياً. احنا بنتكلم انا في شعبان تلتاشر هجرية في اخر شعبان كمان. موجعة الجسر كانت ثلاثة وعشرين شعبان

سنة تلتاشر هجرياً ان انا في اخر رمضان بعد شهر واحد اكون عندي القدرة على تجهيز جيش - [00:22:29](#)

يقابل الفرس من جديد في موقعة فاصلة وتتم بينهم حرب على مستوى عالي جدا وتحقق فيها الانتصار هذا من عجائب الامور. والله

من عجائب الامور. موقعة البويب هذه موقعة قادها المثنى بن حارسة. رضي الله عنه - [00:22:49](#)

حسان هو ما حققش ما ينبغي ان يحققه في موقعة الجسر. هو موت نص الجيش المسلم اه او بقيت امام الجيش المسلم لكن الجيش

المسلم لسه موجود. ولسه بتجمع الناس. هو كان عايز ينهي الموضوع نهاية تامة. ولولا السورة اللي حصلت عنده في في البلاط في -

في المدائن كان الموضوع انتهى فعلى طول جهاز بعد ما هدأت الثورة والامور استقرت وبها مانجازير جاله جهاز جيش ثاني بقيادة رجل اسمه مهران برضه من القادة الكبار وبعته مع يعني عدد من الجنود عدد كبير من الجنود لم تثبت - [00:23:29](#) المصادر عدده قد ايه ومعه افيال برضه للقضاء على بقية الجيش المسلم ومسد لحارسها التقى معهم عند فرع نهر من الفرات اسمه البوب وفي نفس بنفس الطريقة قالوا له تعبر الينا - [00:23:49](#)

او نعبر اليكم مثنى بن حارس قال اعبروا الينا. خلاص استفدنا احنا ايه من درس؟ الجسر عبر الجيش الفارسي الى هي الغربية من الفرات ودارت موقعة البوب رمضان تلتاشر هجرية احفوزا هذا الشهر او هذه السنة. احنا يوم - [00:24:07](#) بالزبط في رمضان غير معروف بس غالبا في اواخر رمضان على بال ما قدر يجهز آآ جيشه ويجي له بعض المدد من المدينة موقعة في غاية الشراسة انتصر فيها المسلمون انتصارا ساحقا - [00:24:27](#)

تقريبا لم يستشهد احد من المسلمين في هذه الموقعة. يعني كانت الغلبة آآ مستمرة في الجيش المسلم. بل ان هذا اليوم يوم البوب هذا يعرف في التاريخ الاسلامي بيوم الاشارة. يعني ايه يوم الاشارة؟ يعني اليوم - [00:24:44](#)

الذي قتل فيه مائة رجل من المسلمين احصوا مائة جندي. كل واحد فيهم قتل عشرة من الفرس يعني المية دولت قتلوا الف من الفرس. كل واحد قتل عشرة. واحصوا عدد اخر كل واحد قتل تسعة. يعني كان يقتل - [00:25:04](#) واحد والثاني والثالث والعاشر يناير كزا جندي عمل هذا الموضوع ميت جندي قتل كل واحد منهم عشرة وعدد كبير قتل كل واحد منهم تسعة الجيش الفارسي وقتل قائدهم. مهران. قائد الفرس في موقعة - [00:25:24](#)

طيب والحمد لله استقرت الاوضاع بجيش المسلمين بقيادة المثنى ابن حارثة. لكن من ناحية واقعية الموقعة دي تقدر تقول ان هي جمدت يعني من ناحية واقعية تقدر تقول ان ان الموقعة دي جمدت - [00:25:44](#)

موقف في العراق. يعني ايه اتجمدت الموقف في العراق؟ يعني لا عاد عند العراق عند الجيش الفارسي فرصة ان هو يخرب الجيش المسلم ولا الجيش المسلم عنده القدرة على انه يغزو العراق ويفتح بقية المدن. يعني بقي الوضع - [00:26:04](#)

كما هو عليه. القوى الاسلامية ما هياش بالقدرة او الكفاءة او العدد الذي يسمح لها بتكرار تجربة ابن الوليد رضي الله عنه والانساح في بلاد العراق وبلاد فارس. العراق دي اول محطات فارس. فارس دولة ضخمة جدا. جواها بعد كده - [00:26:24](#)

ايران كلها وايران ضخمة وجواها اذربيجان وارمينية واجزاء من روسيا وجواها لسه اجزاء من باكستان وافغانستان والتركومستان يعني دولة اه داخله في نص اسيا. فالدولة ضخمة كبيرة ما عندناش القدرة اننا نعمل هذا الفتح الان. لكن الوضع - [00:26:44](#)

ولا الفرصة عندهم قدرة يخرجوا مثنى ابن حارسة والناس اللي معه. فتجمد الموقف. اتجمد قد ايه؟ اتجمد تقريبا سنتين. سنتين تين كاملتين الوضع فضل زي ما هو كده من تلتاشر لخمستاشر هجرية والوضع زي ما هو كده. اللي ما حصلش غير تطور واحد بسيط.

ومهم جدا - [00:27:04](#)

وبيبقى عبر لنا برضو عن فكر عمر بن الخطاب العسكري رضي الله عنه وارضاه فكر الدولة المسلمة في ذلك الوقت وهو آآ فتح مدينة الابولا اللي هي في حارب فيها خالد ابن المريد اول معاركه. اول معارك الفتوح زي ما قلنا قبل كده كانت القبولة - [00:27:24](#)

فهو كانت الابولا خلاص صارت مع الفرس مرة ثانية بعد الانكسارات التي حصلت في الجيش المسلم بعد مغادرة خالد بن الوليد ارض العراق فقرر ان هو يفتحها من جديد وينشئ مدينة الى جوارها اللي هي مدينة البصرة. البصرة ما كانتش موجودة ساعتها. فقرر

انشاء مدينة البصرة فتح مدينة - [00:27:44](#)

القبولة للفكرة ديت الفكرة ديت علشان يقسم البلاد الفارسية الى نصفين. جنوبي وشمال. فالجنوب فارس لازم يعدي على القبول عشان يطلع للجيش المسنى المحارس يقابل جيش المسنى ابن حارس. فهو لو حط قوة اسلامية عند القبول لا عند البصرة هيمنع

الجيش - [00:28:04](#)

القادمة من جنوب فارس الى الوصول الى المنطقة التي فيها بذلك يؤمن الجيش المسلم. فعمل زي نوع من العزل او الفصل بين

جنوب فارس وبين شمالها ووسطها. واختار لهذه المهمة صحابي جليل كبير وعتبة ابن غزوان رضي الله عنه وارضاه. كلفه -

00:28:24

وفتح الابلوا وبعد كده تأسيس مدينة البصرة. استخلافه او اختياره لعتبة ابن غزوان اختيار رائع. عقب ابن غزال له موقف جميل جدا فتح الابلوا. دكتورة ماذا سيحدث في فتح الابلوا؟ ترى ما هو موقف عقبة ابن غزوان؟ ما هي نصيحة عمر ابن الخطاب لعطبة ابن

غزوان - 00:28:44

في هذه الرحلة وما هي الخطبة العصماء التي خطبها عقبة ابن غزوان في الابلية بعد فتحها هذا ما نعرفه ان شاء الله في الحلقة

القادمة ما اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:04